اتجاهات البحوث العلمية المنشورة في مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط: دراسة تحليلية

د. أحمد ماهر محمد الكبير أحمد
مدرس علم المكتبات والمعلومات – جامعة الأزهر
ahmed01114546904@gmail.com

المستخلص

يعد البحث العلمي نشاطًا هادفًا قوي الدوافع رفيع القيمة إذا ما بني على قواعد وأسس راسخة واعتمد على أدوات صالحة وملائمة للمنهج المستخدم، وتعد الدوريات من مصادر المعلومات الأكثر أهمية للباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية ؛ لما تتميز به الدوريات من الحداثة والابتكار فيما ينشر بين دفتيها من دراسات وبحوث ورؤى علمية، معالجة بأقلام مختلفة للعديد من الباحثين في مختلف مجالات المعرفة البشرية، وهذا بدوره أكسبَ الدراسةَ أهميتها من خلال تسليط الضوء على هذا النمو المتزايد من البحوث والمقالات المنشورة في مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، **وتهدفُ الدراسة** الحالية إلى حصر الأبحاث والمقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط وإعداد قائمة ببليوجرافية لها، والتعرف على السمات العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية لهذه البحوث، والتعرف على نمط التأليف السائد بهذه البحوث، كذلك التعرف على أكثر المؤلفين إسهامًا وأكثرهم إنتاجية من البحوث ... إلخ، **واعتمدت الدراسة** المنهج الببليوجرافي الذي يقوم على إعداد القوائم الببليوجرافية التي تحصر وتسجل البحوث العلمية المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط من ناحية، و المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الاتجاهات والخصائص العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية من ناحيةٍ أخرى، ولقد **توصلت الدراسة** إلى العديد من النتائج أهمها: أنه بلغ عدد المقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط **(671 مقالةً)**، كان لمجال **الأدب والنقد** النصيب الأكبر منها حيث بلغ **(141 مقالة)**، وحصدت مجالات **(الدعوة والثقافة الإسلامية -اللغات الشرقية – اللغات والترجمة)** على الترتيب الأخير بعدد **(مقالة واحدة)** لكل منها، **وأوصت الدراسة** بضرورة العمل على إجراء العديد من الدراسات

تاريخ استلام البحث: 2024/2/6 تاريخ إجازة البحث: 2024/6/1

والأبحاث حول مجالات اللغة العربية وآدابها؛ لأنه بقدر ما نقدمه للغتنا من اهتمام يكون لنا الغلبة الفكرية في مجال الفكر البشري.

الكلمات المفتاحية: مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط؛ الدوريات العلمية؛ الببليوجرافيات.

المقدمة المنهجية

1/0 مشكلة الدراسة:

في عصر انفجار المعلومات أضحى البحث العلمي يشكل سمة العصر الراهن، والذي تبرز أهميته في البحوث العلمية والمقالات وكم المعلومات المنشور بالدوريات العلمية والذي ساهم بشكل كبير في أن تصبح ركيزة أساسية للباحثين، حيث يقع على عاتقها الدور الأكبر في إرساء أسس العلم ونظرياته وفلسفته وتطوراته، كذلك من خلال تراكم مشكلات الإحاطة والسيطرة على كل ما ينشر من جانب الباحثين في مختلف مجالات المعرفة البشرية عبر منصات النشر المختلفة ؛ حيث أصبح الآن هناك الآلاف من الدوريات في الشكلين (التقليدي والرقمي)، ومن هذا المنطلق تتبلور **مشكلة الدراسة** في ضرورة تسليط الضوء على هذا النمو المتزايد من المعلومات الكامنة بالبحوث والمقالات المنشورة في مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط ؛ للتعرف على السمات والخصائص العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية لها ويمكن تلخيص **مشكلة الدراسة في السؤال التالي :**

ما اتجاهات البحوث العلمية المنشورة في مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط؟

2/0 أهمية الدراسة

تعد الدوريات من مصادر المعلومات الأكثر أهمية للباحثين في مختلف مجالات المعرفة والإنسانية ؛ لما تتميز به الدوريات من مجموعة من الخصائص والسمات التي من أهمها الحداثة والابتكار فيما ينشر بين دفتيها من دراسات وبحوث ورؤى علمية للعديد من الباحثين بمعالجات وأساليب علمية متوازنة، وتعد الدوريات أيضًا من أهم القنوات الأساسية في عملية النشر العلمي في كافة التخصصات والمجالات العلمية، والذي زاد بدوره من أهمية الدراسة بشكل خاص والبحث العلمي بشكل عام، وتأتي تلك الدراسة لتسليط الضوء على البحوث العلمية المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط وذلك للتعرف على السمات العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية لهذه البحوث، وتم اختيار مجلة كلية اللغة العربية كونها دورية علمية محكمة.

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

1/2/0 تستمد الدراسة أهميتها مما يتمتع به مجال اللغة العربية وآدابها من أهمية كبيرة من الناحية العلمية والثقافية، وكونها لغة القرآن الكريم، أو من خلال ما يطلقه عليها المتخصصون " لغة الضاد" تعظيمًا لها.

2/2/0 - دراسة خصائص وسمات واتجاهات البحوث العددية والزمنية والجغرافية وأنماط التأليف السائدة في البحوث محل الدراسة.

3/2/0 - تفيد الدراسة من خلال الاعتماد على نتائجها في رسم صورة فعلية لواقع البحث العلمي على صعيد قطاع اللغة العربية وآدابها بكلية اللغة العربية بأسيوط وتخصصاتها العلمية بجامعة الأزهر.

3/0 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1/3/0 حصر الأبحاث والمقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط وإعداد قائمة ببليوجرافية لها.

2/3/0 رصد السمات العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية لهذه البحوث.

3/3/0 تحديد نمط التأليف السائد لهذه البحوث.

4/3/0 التعرف على أكثر المؤلفين إسهامًا وأكثرهم إنتاجية لهذه البحوث.

4/0 تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1/4/0 ما عدد الأبحاث والمقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط والتي تم حصرها بالقائمة الببليوجرافية؟

2/4/0 ما السمات العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية لهذه البحوث؟

3/4/0 ما نمط التأليف السائد لهذه البحوث؟

4/4/0 من المؤلفين الأكثر إسهامًا وإنتاجية لهذه البحوث العلمية المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط؟

5/0 حدود الدراسة:

1/5/0 الحدود الموضوعية

تتناول الدراسة اتجاهات البحوث العلمية المنشورة في مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط.

2/5/0 الحدود النوعية

تقتصر الدراسة على نوع واحد من مصادر المعلومات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط وهي البحوث (المقالات) العلمية.

3/5/0 الحدود الزمنية

تغطي الدراسة هذه البحوث التي نشرتها مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط من بداية العدد الصادر عنها في عام **2009** م وحتى نهاية عام **2023** م ليبلغ عدد سنوات الدراسة 15 سنة.

4/5/0 الحدود اللغوية

تقتصر الدراسة على البحوث المنشورة باللغة العربية في المجلة المدروسة بسبب عدم وجود بحوث منشورة باللغات الأجنبية الأخرى.

6/0 منهج الدراسة وخطواتها:

استخدمت الدراسة المنهج الببليوجرافي الذي يقوم على إعداد القوائم الببليوجرافية التي تحصر وتسجل البحوث والمقالات العلمية المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط من ناحية، والمنهج الوصفي التحليلي لدراسة الاتجاهات والسمات العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية من ناحية أخرى.

وتم الاعتماد في ذلك على ما يأتي:

1/6/0 فحص أعداد المجلة في الفترة المحددة للدراسة للوقوف على العدد الفعلي للأبحاث المنشورة.

2/6/0 دراسة البحوث المنشورة من الناحية العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية إضافة إلى معرفة إسهامات المؤلفين وأكثرهم إنتاجية من تلك البحوث.

3/6/0 تسجيل نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية للوقوف على خصائص وسمات البحوث المنشورة محل الدراسة.

4/6/0 إعداد القائمة الببليوجرافية الخاصة بالمقالات محل الدراسة.

7/0 خطوات الدراسة

1/7/0 قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية لمعرفة العدد الإجمالي لمقالات مجلة كلية اللغة العربية في الفترة من (2009 م – 2023 م)، والتي تعد استكمالاً لدراسة محمود محمد بخيت والتي سيتم الإشارة إليها في المراجعة العلمية للإنتاج الفكري للدراسة والتعقيب عليها، ومن ثم الوقوف على العدد الفعلي للمقالات المدروسة.

2/7/0 جهز الباحث أدوات جمع المادة العلمية من خلال إعداد استمارة لتجميع البيانات.

3/7/0 البدء في عملية جمع البيانات للمقالات أو البحوث محل الدراسة والتزام الدقة في عملية تجميع البيانات مع المراجعة الدقيقة والمستمرة للبيانات قدر المستطاع.

4/7/0 تمت عملية الحصر التي استمرت لشهور وتم عمل قائمة ببليوجرافية منضبطة مرتبة ترتيبًا هجائيًا بحسب الأقسام العلمية دون النظر لعدد وكم المقالات المنشور بتلك الأقسام، وترتيب البيانات داخلها هجائيًا وترقيم القائمة الببليوجرافية، ليصل عدد المقالات إلى (671 مقالة) منشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط.

5/7/0 بدأ الباحث مرحلة جديدة وهي إعداد الجداول لتفريغ البيانات من أجل استقصاء الخصائص والسمات والاتجاهات العددية والزمنية والجغرافية للمقالات محل الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها، وتصميم الأشكال اللازمة من أجل إفادة جمهور المستفيدين والباحثين المتخصصين.

6/7/0 حصد ما تم من جهد بُذل وبلورته في صورة مجموعة من النتائج، كذلك وضع مجموعة من التوصيات، ووضع الملاحق لتنتهي الدراسة على ذلك.

8/0 المراجعة العلمية للإنتاج الفكري للدراسة:

1/8/0 دراسة سهير عبد الباسط (2004): تحليل محتويات دورية عالم المعلومات والمكتبات والنشر: دراسة تحليلية بغرض الكشف عن الخصائص العددية والنوعية للبحوث والدراسات المؤلفة والمترجمة المنشورة في الدورية في الفترة من يوليو **(1999 م – 2003م)**، إضافة إلى إعداد كشاف تحليلي للمواد المنشورة في أعداد المجلة.

2/8/0 دراسة عبد المحسن محفوظ (2007): "مجموعات الدوريات في مكتبات جامعة الأزهر: دراسة تقويمية" والتي استهدفت التعرف على واقع الدوريات التي تقتنيها مكتبات جامعة الأزهر والموارد المالية المخصصة لتلك المكتبات، ومدى كفايتها لتغطية الاحتياجات ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات المقتناه، ودراسة بنائها وتنميتها وتطورها وخدمات المعلومات المرتبطة بها، والتخطيط لمستقبلها ووضع النتائج والتوصيات من أجل رفع كفاءتها بهذه المكتبات.

3/8/0 دراسة محمود محمد بخيت (2008): " مقالات اللغة العربية وآدابها في الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي: دراسة تحليلية " والتي قدمت دراسة تحليلية لمقالات اللغة العربية وآدابها في الدوريات الصادرة عن كليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي من خلال **دراسة ثلاثة محاور:**

المحور الأول: عبارة عن الإطار المنهجي للدراسة ويتناول: مقدمة – مشكلة الدراسة – أهداف الدراسة – منهج الدراسة وأدواتها – الدراسات السابقة.

المحور الثاني: يستهدف دراسة الاتجاهات العددية والموضوعية والزمنية والجغرافية للمقالات.

المحور الثالث: التعريف بإسهامات مؤلفي المقالات وأغزرهم إنتاجية، ونمط التأليف السائد بين مؤلفي الدراسة.

4/8/0 دراسة نجيب محمد الخطيب (2008): "كشاف مجلة المعلومات"، والتي هدفت إلى عمل كشاف يقوم بحصر المواد التي وردت في المجلة من العدد السادس عشر (**1423 هـ**) إلى العدد السادس عشر (**1427 هـ**) بهدف سهولة الوصول إلى المقالات والدراسات المنشورة في أعداد المجلة خلال تلك الفترة المحددة، واعتمد على صياغة رؤوس موضوعات مناسبة من واقع المواد التي شملها الكشاف، ورتبت المواد موضوعيًا ألف بائي وقد تم حذف (**الـ، أبو، ابن**) من الترتيب أينما وردت، واستخدمت إحالة انظر أيضًا من أجل الإحالة إلى الموضوعات المرتبطة ببعضها موضوعيًّا.

5/8/0 دراسة سلمان جودي داوود الأسدي (2012): "مجلة البصرة الجراحية 2004 – 2011 : دراسة تحليلية" واستهدفت الدراسة التعريف بالإنتاج الفكري المنشور في مجلة

البصرة الجراحية للمدة **(2004 م - 2011 م)** من حيث حجم ومؤلفو وموضوعات هذا النتاج واستخدم المنهج الكمي لإنجاز هذه الدراسة، وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها : بلغ عدد الأعمال **(212 عملًا)** منها : 209 بحوث ودراسات، 6 تقارير، 43 مقالًا، 18 كلمة عدد، 22 عروض، 15 سير، وقد أسهم في كتابة الإنتاج **(269 مؤلفًا)** وأوصت الدراسة إعداد كشاف هجائي للمجلة يصدر سنويًا وكشاف تراكمي يصدر كل 3 سنوات إلى 5 سنوات.

6/8/0 دراسة رشا عيد محمد عبد الفتاح (2022): "المجلة المصرية لعلوم المعلومات **(2014م – 2021 م)**: دراسة تحليلية وكشاف" والتي هدفت إلى تقديم كشاف تحليلي للدراسات والبحوث المنشورة في المجلة المصرية لعلوم المعلومات بكلية الآداب جامعة بني سويف، منذ صدور المجلد الأول عام 2014 م وحتى صدور المجلد الثامن في عام 2021 م؛ لإفادة الباحثين المتخصصين وإعلامهم بما هو منشور فيها من دراسات، استخدمت المنهج دراسة الحالة والمنهج الببليومتري والمنهج الببليوجرافي في تحليل بيانات مقالات الدورية.

9/0 التعليق على الدراسات السابقة

جاءت الدراسات السابقة مماثلة للدراسة الحالية مع الاختلاف في مسمى المجلة المدروسة، ويعد هذا من باب استكمال الجهود في مضمار الأعمال الببليوجرافية المنشورة، وكل ذلك يعد إضافة حيث يستفيد منه الباحثين ويكون بين أيديهم دليل لجميع المقالات المنشورة في المجلات المدروسة السابقة أو الحالية.

وأقرب الدراسات إلى الدراسة الحالية هي **دراسة محمود محمد بخيت** والموسومة بعنوان / مقالات اللغة العربية وآدابها في الدوريات الأكاديمية لكليات جامعة الأزهر بالوجه القبلي : دراسة تحليلية ؛ حيث جاءت هذه الدراسة استكمالاً لجزء وليس كل ما تناولته الدراسة حيث حصرت الدراسة مقالات اللغة العربية وآدابها في جميع الكليات بفرع أسيوط التي يوجد بها قسم للغة العربية وآدابها، بينما تناولت الدراسة الحالية اتجاهات البحوث العلمية المنشورة في مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط فقط، ويمكن استكمال المسيرة في وقت لاحق نتيجة لكم وحجم الإنتاج العلمي من المقالات والبحوث المنشورة في مجلات كليات فرع أسيوط المتخصصة في علوم اللغة العربية وآدابها.

الإطار النظري للدراسة

1/1 التعريف بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط

مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط مجلة علمية محكمة متخصصة في نشر البحوث اللغوية والأدبية، صدر العدد الأول سنة 1402 هـ/ 1982 م، ولا زالت المجلة مستمرة حتى الآن، وهي بصدد طباعة العدد السابع والثلاثين 1439 هـ/2018 م، ويتم إصدار ثلاثة أجزاء تقريبا في كل عدد (سنويًا)، ويبلغ عدد الصفحات في كل جزء 600 صفحة تقريبًا، ويتم عمل مناقصة سنويًا لطباعة المجلة واختيار أقل الأسعار من بين العروض المقدمة للطباعة، ويتم مراجعة المجلة لغويًا قبل صدورها، وكتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، ويتم إرسال عدد 3 نسخ من مطبوعة المجلة إلى المكتبة المركزية بالقاهرة سنويًا، وعدد 5 نسخ من كل عدد إلى دار الكتب سنويًا، المجلة منشورة في بيئة الوصول الحر، وهو ما يعني أن المجلة تسمح بإتاحة وتحميل واستخدام محتواها ومشاركته مع الآخرين بلا أي قيود، وأن جميع المقالات المنشورة في المجلة متاحة مجانًا وبشكل فوري عند صدورها، والمؤلفين والقراء لا يتحملون أي نفقات مقابل الاطلاع على محتوى المجلة.

المجلة تنشر محتوياتها وفقا للترخيص المفتوح CC-BY-NC Creative Commons Attribution-Noncommercial International License 4.0 وهو يسمح بالإتاحة المجانية الفورية للمحتوى، ويسمح لأي قارئ بالقراءة والتحميل والنسخ والطبع والتوزيع، أما بالنسبة لحقوق النشر فتسمح المجلة للمؤلف (المؤلفين) بالاحتفاظ بحقوق النشر دون أي قيود، كذلك سياسة الاقتباس في المجلة لديها سياسة صارمة ضد الاقتباس، يتم فحص جميع المقالات المقدمة باستخدام برنامج إلكتروني للتحقق من نسبة الاقتباس ويتم رفض المقالات المقدمة ذات نسبة الاقتباس غير المقبولة من قبل المجلة (**موقع مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط**).

1/1/1 أهداف ونطاق المجلة: تهدف المجلة إلى ما يلي: (موقع مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط).

1. نشر البحوث العلمية المحكمة للسادة أعضاء هيئة التدريس الراغبين في الترقية إلى درجة أستاذ أو أستاذ مساعد.
2. نشر البحوث العلمية المحكمة للباحثين من خارج مصر لمد جسور التواصل العلمي بين الباحثين على اختلاف دولهم وبلدانهم.

3. نشر البحوث العلمية المتخصصة المحكّمة إثراءً للبحث العلمي ومسايرة الواقع العلمي وتقديم الجديد في تخصصات المجلة.
4. تهتم المجلة بنشر البحوث العلمية المتخصصة في جميع علوم اللغة العربية (النحو، والصرف، والعروض، والبلاغة، والنقد، والأدب، وأصول اللغة، والتاريخ...).

2/1/1 ضوابط النشر بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط (موقع مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط)

1. الحيادية والموضوعية في نشر البحوث وتجنب دعم أي اتجاهات ذات أجندة خاصة وفقًا لمؤسسة (COPE).
2. الصدق والأمانة والالتزام بالتعليمات وقواعد النشر التي وضعتها المجلة والجهات المنظمة للأبحاث العلمية.
3. احترام الملكية الفكرية لأصحاب البحوث وحفظ حقوق النشر وعدم انتحالها أو سرقتها.
4. المحافظة على سرية المعلومات، واكتساب ثقة الباحثين الناشرين في المجلة.
5. نشر ما يفيد في إثراء البحث العلمي، واستبعاد ما لا يصلح للنشر لأسباب علمية أو أخلاقية أو يتعارض مع الدين والعقيدة ...إلخ.

2/1 مفهوم المنهج

- **المنهج لغة:** المنهج والمنهاج الطريق الواضح، ونهج الطريق أبانه وأوضحه.
- **واصطلاحًا:** الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل **(الخضر، 2016)** وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة **(أبو منقلة، 2006).**
- **ويشير المنهج Method** إلى الطريقة المحددة أو مجموعة الأساليب والوسائل التي تسخر عند القيام بالبحوث، عند جمع البيانات أو تحليلها أو عرض النتائج **(صيني، 1994).**
- **وعرف المنهج العلمي** على أنه: الطريقة التي يسير عليها الباحث بطريقة موضوعية لدراسة ظاهرة ما بغرض تحليلها والوصول إلى النتائج، ويصعب الحصول عليها في حالة عدم وجود منهج.

- **وكذلك يعرف المنهج** على أنه: الطريقة التي يتبعها الباحث، مسترشدًا ببعض القواعد العامة المرتبطة بجمع البيانات وتحليلها؛ لإثبات مدى صحة الفروض الموضوعة بواسطة الباحث للإجابة عن التساؤلات وحل مشكلة البحث **(العايدي، 2005)**.
- **أما المنهج العلمي:** هو الوسيلة المؤدية إلى تطوير العلوم، وبدونه لا تستطيع العلوم بالإيفاء بمطلوبات الحياة للأفراد، والمنهج مجموعة الأدوات التي يسير عليها البحث، كما تستخدم في الحقل العلمي المعين أو مجموعة الحقول العلمية ذات الصلة مع بعضها البعض **(العايدي، 2005)**.

1/2/1 المنهج الببليوجرافي

يدل مصطلح الببليوجرافيا Bibliographie على نسخ الكتب من جهة، ووصفها من جهة أخرى، ويتم الوصف هنا بذكر حيثيات التأليف والطبع والنشر والتوزيع والاستهلاك، أي ذكر كل ما يتعلق بحيثيات النشر والطبع ومن ثم فالببليوجرافيا تدرس الكتاب من الجهة المادية، دون الجهة الموضوعاتية والفنية والجمالية، وإن كانت الببليوجرافيا اليوم تنحو نحو أرشفة الكتب والمؤلفات وذلك انطلاقًا من خلاصاتها الدلالية والموضوعية، أو اعتمادًا على مميزاتها الشكلية ومقاصدها المرجعية وقد أصبح من الشائع الآن أنه عندما يتحدث المكتئبون عن الببليوجرافيا فإنهم يعنون في الغالب الأعم الببليوجرافيا النسقية الحصرية، أي قائمة بالكتب أو الأشرطة أو التسجيلات... إلخ، ويكون الهدف من هذه القائمة هو مساعدة المستفيد في عملية الوصول إلى المادة أو المواد التي يريدها أي تحديدها وتعيينها أو معرفة مكانها أو الاختيار من بينها، إذ هي تفرض نوعًا من التنظيم على هذا الحجم الكبير من الموضوعات والعناوين **(الهوش، 1981)**.

ظهرت الببليوجرافيا كعلم وفن مستقل في القرن التاسع عشر، أما كممارسة وتطبيق فثمة جذور لها قبل ظهور طباعة الكتب فقد عرف العرب قديمًا وحديثًا بالأرشفة، والتوثيق، والجمع، والتصنيف، والفهرسة، وتعرف الساحة العربية الحديثة والمعاصرة مجموعة من المصنفات الببليوجرافية لعلماء متميزين، مثل : ابن النديم في كتابه (الفهرست)، وطاش كبرى زاده في كتابه (مفتاح السعادة)، ويوسف إلياس سركيس في كتابه (معجم المطبوعات العربية والمعربة) والشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) والمستشرق الألماني كارل بروكلمان في كتابه (تاريخ الأدب العربي)، والتركي فؤاد سيزكين في كتابه (تاريخ

التراث العربي) وقد انتقلت الببليوجرافيا من الصفة المكتبية إلى صفة التوثيق والتحليل والاستقراء والاستكشاف، وذلك بوضع قوائم الكتب، وفهرستها في ضوء المعلومات والحواسيب، إلى أن أصبح اليوم من الصعب ممارسة البحث دون الرجوع إلى القوائم المكتبية أو الببليوجرافية **(الموقع الرسمي الخاص بالدكتور/ تامر الملاح)**.

وتهتم الببليوجرافيا بالتحقيق، والتوثيق، والدراسة المادية للكتاب، مع الاستعانة بالنقد التكويني في دراسة النسخ المخطوطة تحقيقًا وتوثيقًا، وممارسة التحليل النصي في مقارنة النسخة المطبوعة بالمسودة الأصلية، ومن هنا تستند الببليوجرافيا إلى التحقيق، والتوثيق، والوصف، والتحليل، والتأويل، والتفسير، والمقارنة، ونقد المصادر، ويمكن الحديث في إطار الببليوجرافيا عن التحليل المادي للكتاب، والتحليل الوصفي، والتحليل النصي، والتحليل الكمي، والتحليل الرقمي أو المعلوماتي، والتحليل النقدي، والتحليل الفهرسي، والتحليل التفسيري أو التأويلي، ولا يمكن أن تحقق الببليوجرافيا نجاحها إلا بنشدان الكمال في البحث عن المعلومات، وتجميع المعطيات والبيانات، وإعداد القوائم الفهرسية، والوصول إلى أصغر وحدة جزئية من مواد الببليوجرافيا وأرشفة جميع الأوعية والأشكال التواصلية والإعلامية ؛ لأن الهدف الرئيس من الببليوجرافيا هو التعريف والتحقيق، وتحديد مكان الكتب لتوثيقها وأرشفتها وشرائها، كذلك تساعد الببليوجرافيا الباحثين على اختيار ما يناسبهم من الأوعية التخاطبية والمواد المكتبية **(الهوش، 1981)**.

1/1/2/1 أنواع الببليوجر افيات

ويمكن الحديث عن أنواع من الببليوجرافيات، فيمكن تقسيمها إلى: ببليوجرافيات عامة، وخاصة، ومتخصصة، ومن جهة ثانية هناك ببليوجرافيات عالمية، وببليوجرافيات وطنية، وببليوجرافيات تجارية، وببليوجرافيات إقليمية، وببليوجرافيات جهوية، وببليوجرافيات محلية، وببليوجرافيات المجموعات اللغوية، ومن جهة ثالثة هناك من يصنفها إلى ببليوجرافيات موضوعية، وببليوجرافيات شكلية، وببليوجرافيات أدبية، وببليوجرافيات فكرية **(العايدي، 2005)**.

2/1/2/1 خصائص الببليوجر افيات (العايدي، 2005)

- ✓ تعتبر كلمة ببليوجرافيا في الوقت الحاضر من الكلمات الواسعة الانتشار؛ حيث تستخدم من قبل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات في معظم دول العالم.

- ✓ أصبحت كلمة ببليوجرافيا مصطلحًا معربًا راسخ الاستخدام من قبل كافة المؤتمرات والمنظمات المتخصصة والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.
- ✓ تستخدم طرق عديدة في الترتيب، أي: ترتيب المواد داخل العمل الببليوجرافي منها: (الترتيب الهجائي، الترتيب المصنف، الترتيب الزمني، الترتيب الجغرافي، الترتيب الشكلي، الترتيب وفقًا لمؤسسات النشر).
- ✓ تتميز الببليوجرافيات باتساع التغطية وباشتمالها على مصادر المعلومات الرئيسة.
- ✓ الببليوجرافيات تكتفي بالإشارات الببليوجرافية فقط للأوعية دون ذكر المكتبات أو مراكز المعلومات التي توجد بها هذه الأوعية.

2/1 الدراسات الببليومترية

- ➢ **تعرف الدراسات الببليومترية على أنها:** ذلك العلم أو البحث الذي ينصرف إلى دراسة الإنتاج الفكري العام أو المتخصص، أي: الذي يتناول موضوعًا بعينه دراسة (كمية ونوعية) تطبق فيه غالبًا المناهج الرياضية والإحصائية، فمن خلال هذا التعريف نجد أن **الببليومتريقا** هي علم قائم بذاته يعتمد في دراسته الكمية والنوعية للإنتاج الفكري على طرق وأساليب رياضية وإحصائية **(العايدي، 2005)**.
- ➢ **كما تعرف كذلك على أنها:** مجموعة الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنيانية للإنتاج الفكري، سميت أولًا بالببليوجرافيا الإحصائية، **والببليومتريقا** تستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالوثائق لمعرفة خصائص عمليات تداول المعلومات **(بن شعيرة، 2006)**.

1/2/1 أهدافها

تسعى الدراسات الببليومترية لتحقيق بعض الأهداف الأساسية منها: (المالكي، 1997).

1. تصميم نظم المعلومات وشبكاتها على أسس اقتصادية.
2. الارتفاع بمستوى فعالية أنشطة تداول المعلومات.
3. التعرف على مظاهر القصور في الخدمات الببليوجرافية وبالتالي قياسه.
4. التنبؤ باتجاهات النشر.

5. الكشف عن القوانين التجريبية التي يمكن أن تشكل أسس تطوير نظرية خاصة بعلم المعلومات.

2/2/1 مجالات المنهج الببليومتري

ومن مجالات المنهج الببليومتري ما يلي :(عبد الهادي،2002)

1. تحديد هدف الدراسة من خلال طرح التساؤلات وصياغة الافتراضات.
2. وضع الحدود الخاصة: (الموضوعية، الزمنية، المكانية، وغيرها).
3. اختيار عينة الدراسة بصورة محددة.
4. إعداد الجداول والإشكال، لدراسة المتغيرات الببليومترية، وعمل التحليل الببليومتري المناسب لها.
5. استخدام القوانين والمعدلات الإحصائية للإجابة عن التساؤلات واختبار الفرضيات.
6. استخدام تحليل الاستشهادات المرجعية لدراسة بعض المتغيرات.

وبذلك تتم دراسة المتغيرات الببليومترية المتمثلة في: الموضوع، النوع، اللغة، مكان النشر، نمط التأليف، الناشر، الجنسية، وقد تضاف بعض المتغيرات عند القيام بدراسة المصادر الإلكترونية مثل: نوع الرابط، عدد مرات التنزيل، نوع الموقع، وغيرها.

3/2/1 معوقات تواجه المنهج الببليومتري

هناك العديد من المعوقات التي تواجه المنهج الببليومتري والتي من أهمها: (**عبد الهادي، 2008**)

1. البعض قد يجد صعوبة في استخدامه، لطبيعة اعتماده على الطرق الإحصائية، وبعض الباحثين يجد مشقة في ذلك، والمنهج يحتاج إلى دربة وصبر على ذلك.
2. صعوبة تحديد حجم العينة في الدراسات المبنية على المنهج الببليومتري، خاصة عند تحليل الاستشهادات المرجعية.
3. تواجه المنهج الببليومتري مشكلة أدبيات الموضوع (الإطار النظري)، مما قد يؤثر سلباً على حجم ونوع ونتائج الدراسات الببليومترية.

4. الصعوبات الناشئة عند تطبيق الصيغ الرياضية مثل: صيغة برادفورد، وصيغة لوتكا، وغيرها.
5. وبعض الباحثين يقوم بعد المصادر والمراجع المستخدمة في نهاية الأعمال العلمية باعتبارها عد للاستشهادات المرجعية، وهنا تغيب قضية الاستشهاد الذاتي والمصاحبة الببليوجرافية، وغيرها من الأساليب الببليومترية المعتمدة على طريقة العد من خلال الاستشهادات الواردة داخل النصوص لا المبثوثة في قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحوث.
6. الاهتمام فقط من قبل بعض الباحثين بالإحصاءات المتحصل عليها دون القيام بتحليلها في إطار الظروف الاجتماعية والثقافية، الاقتصادية، وغيرها المحيطة بها حتى تتضح قيمة النتائج المتحصل عليها.
7. وعلى الرغم من بروز هذه التحديات وغيرها، يظل المنهج الببليومتري من المناهج المهمة في مجال المكتبات والمعلومات، لأنه يضيف قيمة تجعله من العلوم المرتبطة بالجوانب الكمية، وعندها يتطور علم المكتبات والمعلومات.

الإطار العملي للدراسة

0/2- التوزيع الموضوعي للمقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط :

تم تقسيم مقالات مجلة اللغة العربية بأسيوط بعد حصرها إلى مجموعة من الأقسام وجاءت مرتبة بالقائمة الببليوجرافية **كالتالي:**

(الأدب والنقد – أصول اللغة – البلاغة والنقد – التاريخ والحضارة – التفسير وعلوم القرآن – الحديث الشريف وعلومه – الدراسات الإسلامية – الدعوة والثقافة الإسلامية – الدورات التدريبية – الشريعة الإسلامية – الدراسات الإسلامية - العقيدة والفلسفة – الفقه – اللغات الشرقية - اللغويات – الموارد العامة – الوثائق والمكتبات والمعلومات) وتم حصر البحوث والمقالات والتي بلغ عددها **(671 مقالة)** مرتبة ترتيبًا هجائيًا تنازليًا وفقًا للأقسام العلمية السالف ذكرها، **والجدول التالي يوضح ذلك:**

1/2 جدول رقم (1) يوضح التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط:

م	المجال الموضوعي	عدد المقالات	%
1	الأدب والنقد	141	21.6
2	أصول اللغة	57	8.8
3	البلاغة والنقد	136	20.2
4	التاريخ والحضارة	104	15.6
5	التفسيروعلوم القرآن	4	.5
6	الحديث الشريف وعلومه	6	.8
7	الدراسات الإسلامية	2	.2
8	الدعوة والثقافة الإسلامية	1	.1
9	الدورات التدريبية	2	.2
10	الشريعة الإسلامية	3	.3
11	العقيدة والفلسفة	2	.2
12	الفقه	2	.2
13	اللغات الشرقية	1	.1
14	اللغات والترجمة	1	.1
15	اللغويات	189	28.2
16	الموارد العامة	2	.2
17	الوثائق والمكتبات والمعلومات	18	2.6
	الإجمالي	671	100

يتبين من الجدول السابق : توزيع المقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط على المجالات العلمية حيث جاء في **المرتبة الأولى :** مجال **اللغويات** برصيد **(189 مقالة)** مثلت نسبة **28.2 %** ، جاء في **المرتبة الثانية : مجال الأدب والنقد** برصيد **(141 مقالة)** مثلت نسبة **21.6 %** من إجمالي عدد المقالات محل الدراسة، **تلاها في الترتيب :** مجال **البلاغة والنقد** بعدد **(١٣٦ مقالة)** مثلت نسبة **20.2 %**، وجاء في **المرتبة الرابعة : مجال التاريخ والحضارة** برصيد **(١٠٤ مقالة)** بنسبة **15.6 %**، تلاه مجال **أصول اللغة** في **المرتبة الخامسة** برصيد **(57 مقالة)** مثلت نسبة **8.8 %**، وجاء في **المرتبة السادسة** : مجال **الوثائق**

والمكتبات والمعلومات برصيد (١٨ **مقالة**) مثلت نسبة **2.6 %**، **تلاه في الترتيب : مجال الحديث الشريف وعلومه** برصيد (٦ **مقالات**) مثلت نسبة **8. %**، ثم جاء في **المرتبة الثامنة**: مجال **التفسيروعلوم القرآن الكريم** برصيد (**4 مقالات**) بنسبة **5. %**، **تلاه في الترتيب**: مجال **الشريعة الإسلامية** برصيد (**3 مقالات**) مثلت نسبة **3. %**، ثم جاءت مجالات (**الدراسات الإسلامية - الدورات التدريبية - العقيدة والفلسفة – الفقه - الموارد العامة**) في **المرتبة العاشرة**: برصيد (**مقالتان اثنتان**) مثلت نسبة **2. %**، وجاء في **المرتبة الحادية عشر**: مجالات (**الدعوة والثقافة الإسلامية - اللغات الشرقية - اللغات والترجمة**) برصيد (**مقالة واحدة**) مثلت نسبة **1. %** من إجمالي عدد المقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، **ويرى الباحث : أن** حجم الزيادة والنقصان في عدد المقالات المنشورة بمجلة الدراسة يتوقف على نشاط إنتاجية أعضاء هيئة التدريس ومستوياتهم العلمية، أو كون القسم العلمي يتمتع بالعراقة والقدم أم يعد من الأقسام الحديثة الناشئة، كذلك الهدف من عملية النشر سواء كان ترقية لدرجة علمية أو منصب أو من خلال تفضيل الباحثين مجلة على مجلة أخرى في عملية النشر العلمي من حيث معامل تأثيرها أو درجتها أو العدد المتاح للنشر إن كان الباحث مرتبط بفترة زمنية محددة أو وقت معين، كذلك تكاليف عملية النشر التي تعد في تلك الأيام من صعوبات النشر العلمي لدى الباحثين، فجميع تلك العوامل تتحكم بشكل أو بآخر في توجهات الباحثين في عملية النشر العلمي بمختلف المجلات العلمية **والشكل التالي يوضح ذلك :**

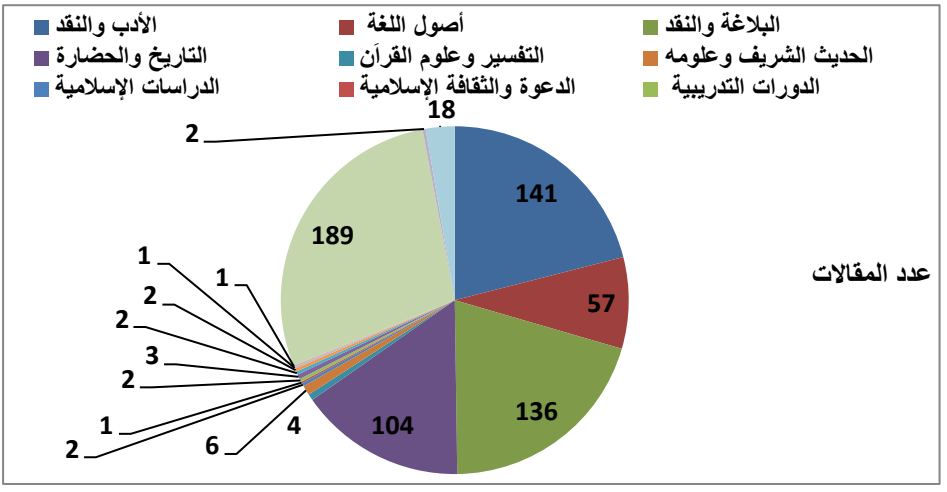

الشكل رقم (١) يوضح توزيع المقالات على المجالات العلمية.

2/2 جدول رقم (2) يوضح توزيع مقالات الدراسة وفقًا لفترات الصدور:

م	الفترة الزمنية	العدد	%	المتوسط	وضع الإنتاجية بالزيادة والنقصان
1	2011-2009	105	15.7	35	د . ز
2	2014 -2012	86	12.8	28.6	19 -
3	2017 -2015	72	10.7	24	33 -
4	2020 – 2018	140	20.9	46.6	35 +
5	2023 – 2021	268	39.9	89.3	163 +
	الإجمالي	671	100	44.7	-

يتضح بالنظر إلى الجدول السابق: أنه تم تقسيم مقالات الدراسة إلى 5 فترات زمنية كل فترة تشتمل على 3 سنوات وذلك بدأً من المجلد الثامن والعشرين لسنة 2009 م، حتى نهاية المجلد الثاني والأربعين لسنة 2023 م أن:

- **الفترة الأولى (2009 م – 2011 م)** سجلت عدد مقالات قدره **(105 مقالة)** مثلت نسبة **15.7 %** من إجمالي المقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، ليصل متوسط المقالات المنشورة في تلك الفترة إلى **(٣٥ مقالة)** وتحتل بها المركز الثالث بين فترات الدراسة، **والسبب في ذلك:** انضمام المجلة لبنك المعرفة المصري وتحديدًا في عام 2010 م وحصولها على معامل تأثير 6 درجات، مما شجع الباحثين وجعلهم يقبلون على النشر بالمجلة **والشكل التالي يوضح ذلك:**

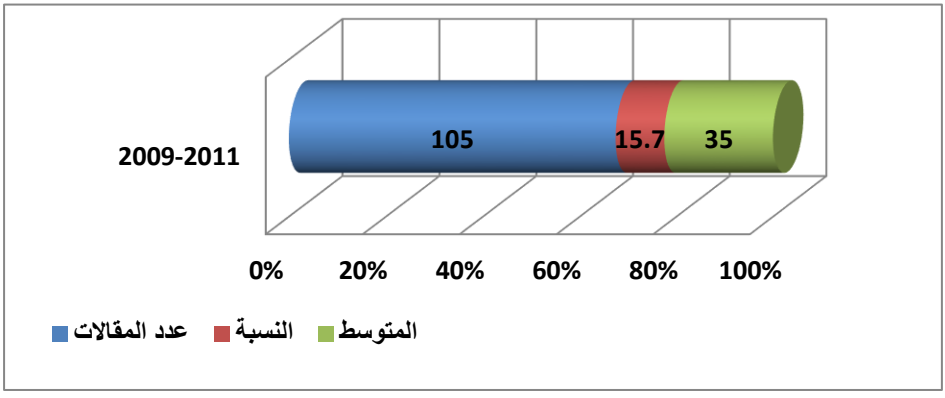

الشكل رقم (2) يوضح توزيع مقالات الدراسة في الفترة (2009 – 2011).

- **جاءت الفترة الثانية (2012 م – 2014 م)** والتي سجلت عدد مقالات مقداره **(86 مقالة)** مثلت نسبة **12.8 %** بمتوسط **(28.6 مقالة)** من إجمالي عدد المقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، لتحتل بها المركز الرابع بين فترات الدراسة، **والسبب في ذلك**: ظهور عددٍ أكبر من المجالات المنضمة إلى بنك المعرفة بمعامل تأثير مساوي لمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط مما فتح مجال النشر أمام الباحثين، وبغية التنويع في منصات النشر **والشكل التالي يوضح ذلك:**

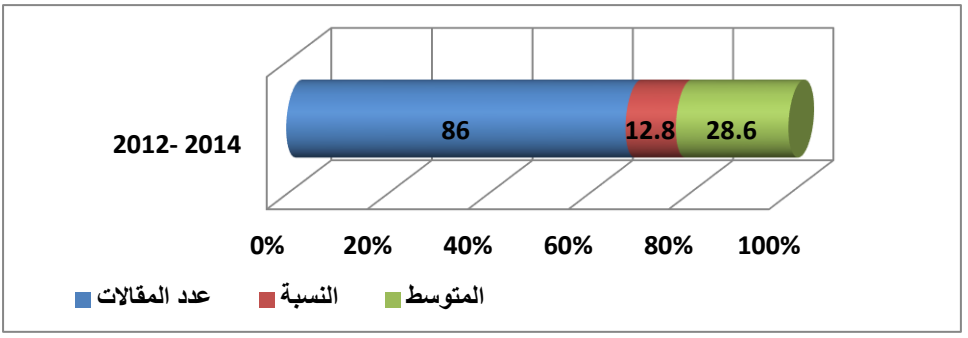

الشكل رقم (3) يوضح توزيع مقالات الدراسة في الفترة (2012 – 2014).

- **أما الفترة الثالثة (2015 م – 2017 م)** فسجلت عدد مقالات مقداره **(72 مقالة)** بنسبة **10.7 %** ومتوسط **(24 مقالة)** من إجمالي عدد المقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، لتحصد بتلك النسبة على أدنى فترات الدراسة نشراً للمقالات، **والسبب في ذلك**: ظهور عدد أكبر من المجلات العلمية مجانية النشر مما قلل من الإقبال على النشر بالمجلة محل الدراسة **والشكل التالي يوضح ذلك:**

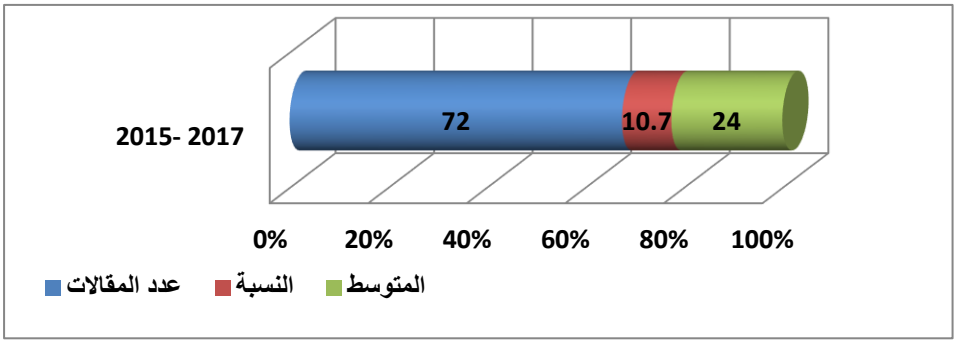

الشكل رقم (4) يوضح توزيع مقالات الدراسة في الفترة (2015 – 2017).

- **تأتي الفترة (2018 م – 2020 م)** لتسجل عدد مقالات مقداره **(140 مقالة)** بنسبة **39.9 %** ومتوسط مقداره **(46.6 مقالة)** لتشهد زخمًا وإقبالاً من الباحثين على النشر، وذلك لزيادة الإنتاجية العلمية لدى الباحثين الذين تم تعيينهم في عام 2012 م، وبعد مناقشة عدد كبير من الباحثين للدكتوراه وخاصة بالكليات النظرية بالجامعة؛ وذلك من أجل شق طريقهم إلى الترقي العلمي والحصول على الألقاب والدرجات العلمية المختلفة **والشكل التالي يوضح ذلك:**

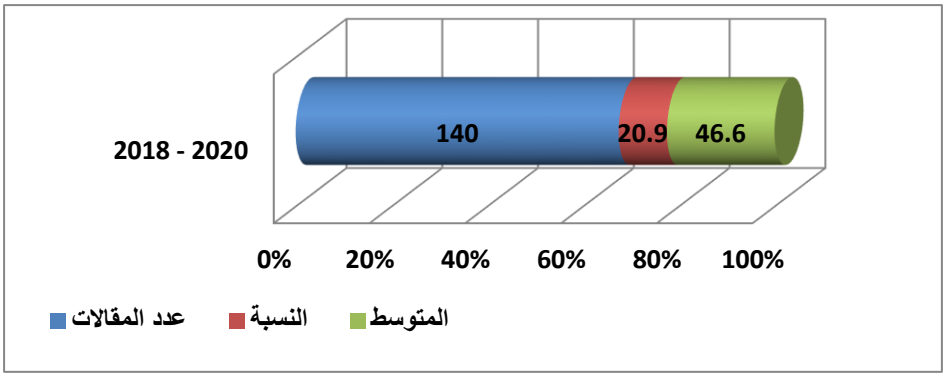

الشكل رقم (5) يوضح توزيع مقالات الدراسة في الفترة (2018 – 2020).

- **تأتي الفترة الأخيرة (2021 م – 2023 م)** والتي شهدت انفجاراً في عدد المقالات المنشورة حيث بلغ عددها **(286 مقالة)** بنسبة **39.9 %** وبمتوسط **(89.3 مقالة)** لتحصد بها المركز الأول من بين فترات الدراسة وتزامن حصول مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط على معامل تأثير 7 درجات من بنك المعرفة المصري، كذلك زيادة الإنتاجية للباحثين والذي ارتبط بشكل كبير بفترة كورونا التي أتاحت للباحثين المكوث والتفرغ لأبحاثهم العلمية في فترة توقف الدراسة والحياة العملية والتي استغلها الباحثون في إجراء العديد من الدراسات والأبحاث ؛ ليصب ذلك في زيادة الإقبال واللحاق بركب النشر العلمي بمختلف المجالات العلمية **والشكل التالي يوضح ذلك :**

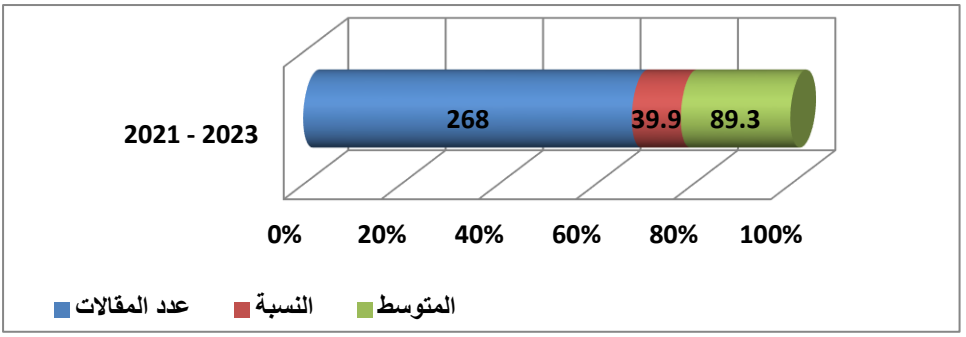

الشكل رقم (6) يوضح توزيع مقالات الدراسة في الفترة (2021 – 2023).

3/2 جدول رقم (3) يوضح التوزيع الزمني لمقالات الدراسة حتى نهاية عام 2023م:

م	السنة	العدد	النسبة	وضع الإنتاجية بالزيادة والنقصان
1	2009	26	3.8	د.ز
2	2010	48	7.4	22+
3	2011	31	4.6	5 +
4	2012	26	3.8	-
5	2013	25	3.7	1-
6	2014	25	3.7	1-
7	2015	31	4.6	5 +
8	2016	21	3.1	5 -
9	2017	20	2.9	6-
10	2018	20	2.9	6-
11	2019	39	5.8	13 +
12	2020	81	12.8	55 +
13	2021	54	8.9	28 +
14	2023	78	11.8	52 +
15	2023	136	20.2	110+
الإجمالي		671	100	–

- - **يتبين من الجدول السابق :** التوزيع الزمني للمقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط بالزيادة والنقصان حيث بلغ **ذروته** في عام 2023 م آخر سنوات فترة الدراسة، حيث بلغ عدد المقالات المنشورة (**136 مقالة**) مثلت نسبة **20.2 %**، في حين بلغ **أدناه** في عامي 2017 م / 2018 م (**٢٠ مقالة**) مثلت نسبة **2.9 %** من إجمالي عدد المقالات المنشورة بالمجلة محل الدراسة، أما في باقي الأعوام فكان عدد المقالات متأرجحًا بين زيادة ونقصان كما هو موضح بالجدول، **ويرى الباحث :** أنه حينما بلغ عدد المقالات المنشورة ذروته كان هناك نشاط بحثي في تلك الفترة من جانب الباحثين المقبلين على النشر؛ وذلك بعد اجتياز مرحلة كورونا وقرب انتهاء فترة الدرجات العلمية وتطلع الباحثين إلى الوصول إلى درجات علمية أعلى، في حين عندما بلغ أدناه كانت تلك الفترة متأثرة إما بقلة أعداد الباحثين داخل الأقسام العلمية أو عدم وجود نشاط بحثي إما لظروف ضغط العمل وعدم توافر الجو مناسب للعمل البحثي وهذا ينعكس بدوره على حجم الإنتاجية العلمية، كذلك الظروف المادية التي تتطلبها عملية النشر أو قرب وبعد توقيت الترقي للدرجة العلمية أو ظهور مجالات علمية أخرى درجتها ومعامل تأثيرها مقترب أو مساوي لدرجة المجلة محل الدراسة، أو تفضيل الباحثين لتنويع منصات النشر لإنتاجهم العلمي من المقالات الأبحاث **والشكل التالي يوضح ذلك:**

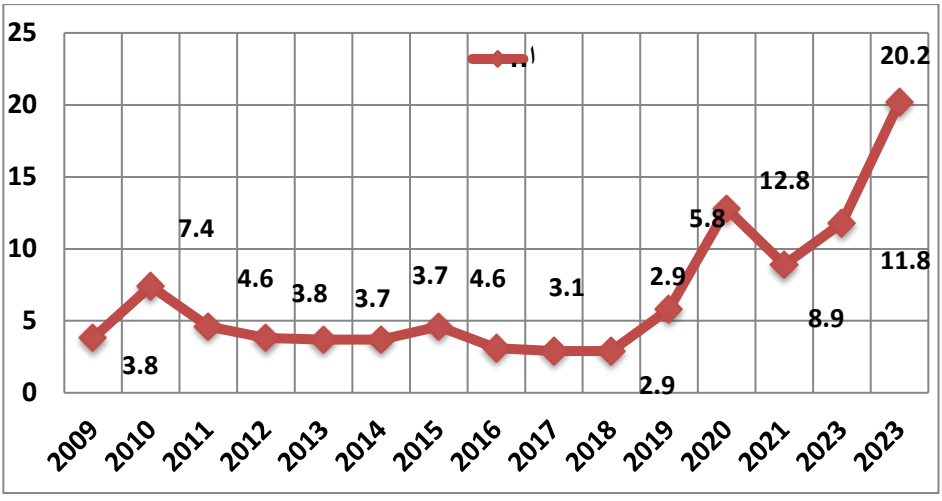

الشكل رقم (7) يوضح التوزيع الزمني لمقالات الدراسة حتى نهاية عام 2023 م.

4/2 جدول رقم (4) يوضح توزيع المؤلفين وفقًا للجنسية

م	الدولة	العدد	%	م	الدولة	العدد	%
1	مصر	523	78	9	الجزائر	1	.2
2	السعودية	122	18.8	10	اليمن	1	.2
3	تشاد	5	.7	11	أمريكا	1	.2
4	الكويت	4	.5	12	باكستان	1	.2
5	السودان	3	.4	13	تركيا	1	.2
6	قطر	3	.4	14	العراق	1	.2
7	الإمارات	2	.3	15	غانا	1	.2
8	عمان	2	.3	الإجمالي		671	100

- **يوضح الجدول السابق:** توزيع مقالات الدراسة حسب الجنسية وذلك للتعرف على مؤشرات جنسية الباحثين المشاركين بمقالاتهم وبحوثهم العلمية المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، وجاء في المقدمة: **الباحثون المصريون** برصيد **(523 مقالة)** مثلت نسبة **77.9 %** من إجمالي عدد المقالات المنشورة، **وذلك بسبب:** وفرة الباحثين المنتمين لمجال اللغة العربية وآدابها بمصر، تلاه في المرتبة الثانية: **الباحثون السعوديون** بعدد **(122 مقالة)** مثلت بنسبة **18.9 %**، تلاه **الباحثون التشاديون** برصيد **(5 مقالات)** مثلت نسبة **7. %**، ثم جاء المرتبة الرابعة: **الباحثون الكويتيون** برصيد **(4 مقالات)** مثلت نسبة **5. %**، تلاه في المرتبة الخامسة: **الباحثون من (السودان – قطر)** برصيد **(3 مقالات)** مثلت نسبة **4. %**، ثم جاء في المرتبة السادسة: **الباحثون من (الإمارات – عمان)** برصيد **(مقالتان اثنتان)** مثلت نسبة **3. %**، وحصد الترتيب الأخير **الباحثون من (الجزائر – اليمن – أمريكا – باكستان – تركيا – العراق – غانا)** برصيد **(مقالة واحدة)** مثلت نسبة **2. %** من إجمالي عدد المقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط ويرجع ذلك التفاوت إلى مدى المعرفة بالمجلة ومدى العلاقات العلمية بين الباحثين وخاصة الباحثين المعارين إلى تلك الدول لنشر العلوم المختلفة والثقافة والمعرفة **والشكل التالي يوضح ذلك:**

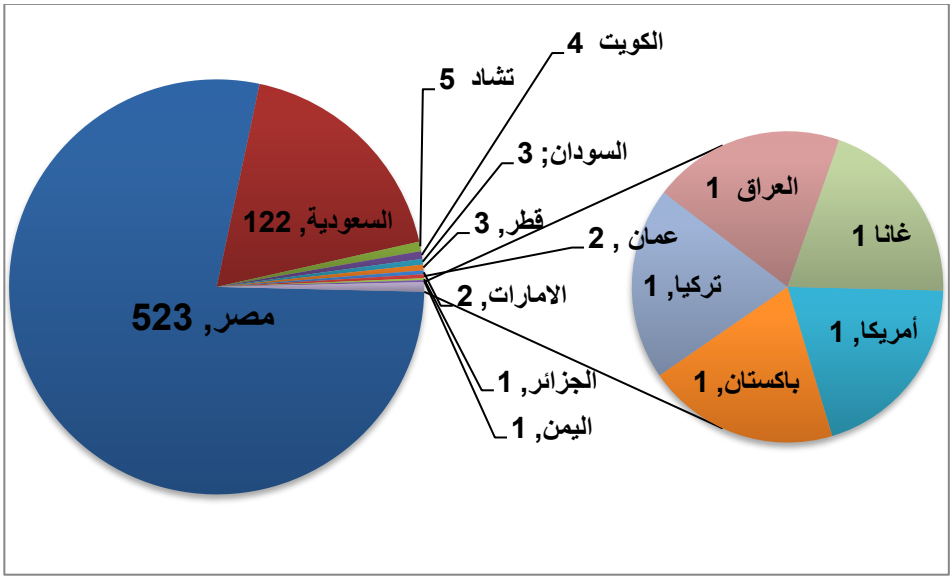

الشكل رقم (8) يوضح التوزيع لمقالات الدراسة حسب الجنسية.

5/2 جدول رقم (٥) يوضح توزيع المؤلفين طبقًا للنوع

م	النوع	العدد	%
1	باحثون	526	78.3
2	باحثات	145	21.7
الإجمالي		671	100

- **يتبين من الجدول السابق:** توزيع المؤلفين طبقًا للنوع حيث بلغ عدد الباحثين (**526 باحثًا**) مثلوا نسبة **78.3 %**، في حين بلغ عدد الباحثات (**145 باحثةً**) مثلن نسبة **21.7 %**، **ويفسر ذلك:** أن الباحثين أكثر تفرغًا للبحث والدراسة من الإناث؛ حيث إن الإناث يقضين معظم أوقاتهن في التفرغ لإدارة منازلهن، فهن أكثر أعباءً من الذكور، وخاصة في مجتمعنا، وهذا بدوره أدى أو انعكس على كم وحجم المقالات المنشورة من الجنسين بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط **والشكل التالي يوضح ذلك:**

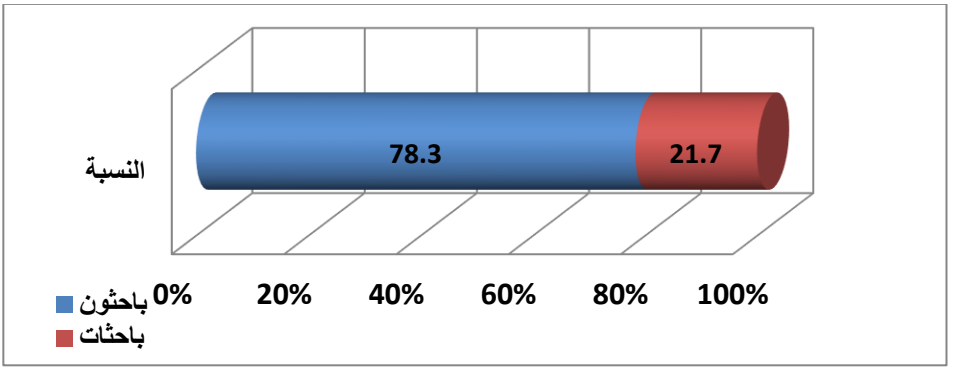

الشكل رقم (9) يوضح التوزيع لمقالات الدراسة حسب النوع.

6/2 جـدول رقـم (6) يوضـح التوزيـع الجغرافي لمقـالات الدراسـة المنشـورة بمجلـة كليـة اللغة العربية بأسيوط:

م	المحافظة	العدد	%
1	أسيوط	443	66.2
2	القاهرة	48	7.1
3	سوهاج	35	5.2
4	البحيرة	30	4.4
5	قنا	20	2.9
6	الشرقية	16	2.3
7	المنيا	14	2.2
8	الإسكندرية	14	2.2
9	الدقهلية	13	1.9
10	كفر الشيخ	10	1.4
11	المنوفية	9	1.3
12	بني سويف	7	1.5
13	الأقصر	3	.4
14	الفيوم	3	.4
15	طنطا	2	.2

م	المحافظة	العدد	%
16	السويس	1	.1
17	الوادي الجديد	1	.1
18	دمياط	1	.1
19	بورسعيد	1	.1
الإجمالي		671	100

- **يتضح من الجدول السابق :** توزيع المقالات محل الدراسة جغرافيًا، حيث جاء في المقدمة : **محافظة أسيوط** بعدد **(443 مقالة)** مثلت نسبة **66.2 %** من إجمالي عدد المقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، وهذا ليس بغريب حيث إن فرع الجامعة بأسيوط يعد بمثابة المقر الرئيس للجامعة ويضم ما يزيد عن **72 كلية (بنين – بنات)** كذلك كلية اللغة العربية الكائنة بفرع أسيوط حاصلة على شهادة الجودة والاعتماد من الهيئة القومية لضمان الجودة مما يزكي مجلتها ويجعل هناك إقبالًا كثيفًا من الباحثين من مختلف التخصصات العلمية للنشر عبر تلك المنصة العلمية العريقة، تلاها في الترتيب : **محافظة القاهرة** برصيد **(48 مقالة)** مثلت نسبة **7.1 %**، وذلك على الرغم من وجود مجلات ذات عراقة وقدم بكليات الجامعات بالقاهرة إلا أن هناك باحثين قاموا بنشر مقالاتهم بالمجلة محل الدراسة، ثم جاء في المرتبة الثالثة : **محافظة سوهاج** برصيد **(٣٥ مقالة)** بنسبة **5.2 %**، ويعتبر معظم الباحثين من محافظة سوهاج أبناءً لجامعة الأزهر فرع أسيوط ومن المنتمين لها وعلى درايةٍ تامةٍ بالكثير من الأمور، خاصة المتعلقة منها بالنشر العلمي، ثم تلاها : **محافظتي البحيرة وقنا** برصيد **(٢٠ مقالة)** لكل منهما، ثم جاءت : محافظات **(كفر الشيخ – المنوفية – بني سويف – الأقصر – الفيوم - طنطا)** برصيد متقارب **(10 – 9 – 7 – 3 – 3 – 2)** مقالة على الترتيب، ثم جاء في المرتبة الأخيرة : **(السويس – الوادي الجديد – دمياط – بورسعيد)** برصيد **(مقالة واحدة)** لكل منها بنسبة **.1%**، **ويفسر ذلك** : مدى معرفة الباحثين بالمجلة وسبل التواصل والاتصال مع القائمين على المجلة محل الدراسة، وإنتاجيتهم من المقالات والفترة الزمنية التي يريد الباحث النشر خلالها ومدى توافقها من عدمه.

- والشكل التالي يوضح ذلك:

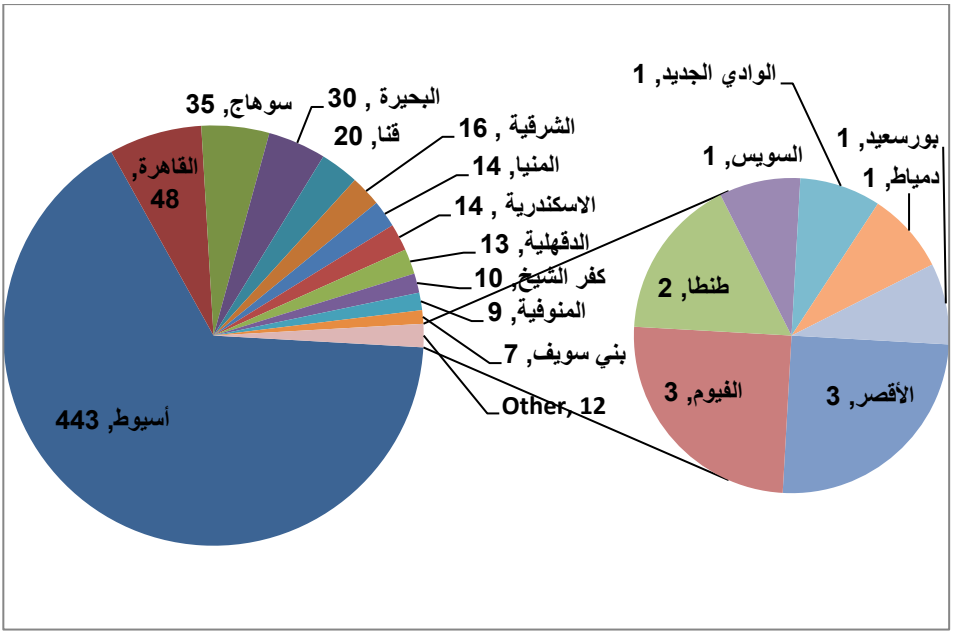

الشكل رقم (10) يوضح التوزيع لمقالات الدراسة حسب النوع.

٧/٢ جدول رقم (٧) يوضح المؤلفين الأكثر إسهامًا بمقالاتهم المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط:

م	الاسم	المجال الموضوعي	عدد المقالات	%
1	صابر السيد محمود	اللغويات	7	1.2
2	عبد المحسن محمد محفوظ	الوثائق والمكتبات والمعلومات	5	.7
3	جمال حسن بشندي	اللغويات	5	.7
4	إمام الشافعي محمد حمودي	التاريخ والحضارة	5	.7
5	صلاح السيد عبد العال علام	التاريخ والحضارة	5	.7
6	أحمد حسن إبراهيم أبو عناية	أصول اللغة	5	.7
7	صفاء علي عبد الغني	البلاغة والنقد	5	.7
8	سحر السيد مصطفي خطاب	اللغويات	4	.5

م	الاسم	المجال الموضوعي	عدد المقالات	%
9	عادل عبده محمود حسانين	اللغويات	4	.5
10	أشرف محمد حسن	التاريخ والحضارة	4	.5
11	حمادة مصطفى إسماعيل سيد	التاريخ والحضارة	4	.5
12	وليد محمد إبراهيم محمود	التاريخ والحضارة	4	.5
13	ممدوح إبراهيم محمود	أصول اللغة	4	.5
14	ناصر راضي الزهري	البلاغة والنقد	4	.5
15	عبد العاطي سيد حرب سليمان	الأدب والنقد	4	.5
16	عبد الهادي محمد أحمد السلمون	الأدب والنقد	4	.5
17	عبد المنعم عبد الحافظ حمادي	اللغويات	4	.5
18	محمد عبد العال محمد حسن	التاريخ والحضارة	4	.5

- **يوضح الجدول السابق: المؤلفين الأكثر مساهمة بمقالاتهم و إنتاجياتهم العلمية، حيث جاءت كالتالي [1]:**

- **مجال اللغويات:** في المقدمة: **صابر السيد محمود** برصيد **(7 مقالات)** مثلت نسبة **1.2 %**، وتلاه: **جمال حسن بشندي وسحر السيد مصطفى خطاب** برصيد **(5 مقالات)** بنسبة **7. %**، تلاهما: **عادل عبده محمد حسانين، عبد المنعم عبد الحافظ حمادي** برصيد **(4 مقالات)** ونسبة **5. %** لكل منهما.

- **مجال الوثائق والمكتبات والمعلومات:** حيث جاء **عبد المحسن محمد محفوظ** أكثر إسهامًا بالمقالات بعدد **(5 مقالات)** مثلت بنسبة **7. %**، من إجمالي عدد المقالات المنشورة بالمجلة محل الدراسة.

- **مجال التاريخ والحضارة:** جاء في المقدمة **إمام الشافعي محمد حمودي وصلاح السيد عبد العال علام** برصيد **(5 مقالات)** لكل منهما مثلت نسبة **7. %**، تلاهما: **أشرف محمد**

[1] - جاء الترتيب بالجدول برصيد المساهمين من المقالات بخلاف الجداول السابقة التي كان الترتيب فيها أبجديًا بالمجال العلمي .

حسن وحمادة مصطفى إسماعيل سيد ووليد محمد إبراهيم محمود ومحمد عبد العال محمد حسن، برصيد **(٤ مقالات)** ونسبة 5. **%** من إجمالي المقالات محل الدراسة.

- **مجال أصول اللغة:** جاء في المقدمة: **أحمد حسن إبراهيم أبو عناية** برصيد **(5 مقالات)** بنسبة 7. **%**، تلاه في الترتيب: **ممدوح إبراهيم محمود** برصيد **(4 مقالات)** بنسبة 5. **%**.
- **مجال البلاغة والنقد:** كان الأكثر إسهامًا بالمقالات **ناصر راضي الزهري** برصيد **(4 مقالات)** ونسبة ٥.%.
- **مجال الأدب والنقد:** جاء **عبد العاطي سيد حرب سليمان وعبد الهادي محمد أحمد السلمون** الأكثر إسهامًا بالمقالات برصيد **(٤ مقالات)** مثلت نسبة 5. **%**.

8/2 جدول رقم (8) يوضح التأليف الفردي والجماعي للمقالات محل الدراسة :

المجال العلمي	فردي		جماعي		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الأدب والنقد	139	98.5	2	1.5	141	100
أصول اللغة	56	98.2	1	1.8	57	100
البلاغة والنقد	134	98.5	2	1.5	136	100
التاريخ والحضارة	103	99.6	1	.4	104	100
التفسيروعلوم القرآن	4	100	-	-	4	100
الحديث الشريف وعلومه	6	100	-	-	6	100
الدراسات الإسلامية	2	100	-	-	2	100
الدعوة والثقافة الإسلامية	1	100	-	-	1	100
الدورات التدريبية	2	100	-	-	2	100
الشريعة الإسلامية	3	100	-	-	3	100
العقيدة والفلسفة	2	100	-	-	2	100
الفقه	2	100	-	-	2	100
اللغات الشرقية	1	100	-	-	1	100
اللغات والترجمة	1	100	-	-	1	100
اللغويات	186	98.4	3	1.6	189	100

المجال العلمي	فردي		جماعي		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الموارد العامة	2	100	-	-	2	100
الوثائق والمكتبات والمعلومات	18	100	-	-	18	100
الإجمالي	662	98.6	9	1.4	671	100

- **يتبين من الجدول السابق** : أن هناك نوعان من التأليف هما **(الفردي – الجماعي)** حيث جاءت مجالات مثل : **(الأدب والنقد – أصول اللغة - البلاغة والنقد – التاريخ والحضارة – اللغويات)** بتأليف فردي وجماعي ولكن السائد فيها هو التأليف الفردي بفارق كبير، أما باقي المجالات العلمية فجلها تخضع للتأليف الفردي وهو السائد فيها بنسبة **100 %** كما هو موضح بالجدول، **ويرى الباحث :** أن هذا الاختلاف يرجع إلى أن البعض من الباحثين يفضلون العمل داخل الفريق الواحد من أجل تبادل الأفكار واكتساب المهارات والخبرات وتطويع ذلك بما يخدم اهتماماتهم وميولاتهم البحثية، والاستفادة من تلك المهارات والخبرات في تطوير عملية البحث العلمي حيث إن لكل شخص ملكات ومهارات مختلفة عن الآخر، ويشكل ذلك ويبني لدى الباحثين قاعدة ينهلون منها في أعمالهم المستقبلية جراء اكتسابهم لتلك الخبرات والمهارات والأدوات التي تساعدهم في عملية البحث العلمي.

نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: النتائج

بناءً على الأهداف التي وضعتها الدراسة تم التوصل إلى العديد من النتائج التي حققت أهداف الدراسة وأجابت على تساؤلاتها:

- بلغ عدد المقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط عدد **(671 مقالة)** كان لمجال الأدب والنقد النصيب الأكبر منها حيث بلغ **(141 مقالة)**، وحصدت مجالات **(الدعوة والثقافة الإسلامية – اللغات الشرقية – اللغات والترجمة)** على الترتيب الأخير بعدد **(مقالة وحيدة)** لكل منها.

- حصدت الفترة الأخيرة (2021 م – 2023 م) الترتيب الأول من بين فترات الدراسة نشرًا للمقالات حيث بلغ عدد المقالات المنشورة **(286 مقالة)** بنسبة **39.9 %** وبمتوسط **(89.3 مقالة)**.

بلغ ذروة الإنتاجية المنشورة في عام 2023 م آخر فترة الدراسة حيث بلغ عدد المقالات المنشورة **(١٣٦ مقالة)** مثلت نسبة **20.2 %.**

- جاء الباحثون من المملكة العربية السعودية الأكثر مساهمة بالمقالات المنشورة بمجلة كلية العربية بأسيوط من حيث توزيع الباحثين بحسب الجنسية حيث بلغ عدد المقالات **(122 مقالة)** مثلت نسبة **18.8 %** من إجمالي عدد المقالات المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط.
- جاءت نسبة الباحثين إلى الباحثات في توزيع المؤلفين حسب النوع **78.3 %** للباحثين مقابل **21.7 %** للباحثات.
- شارك الباحثون بمقالاتهم من **(19 محافظة)** في توزيع المقالات الجغرافي، جاء في المقدمة: **محافظة أسيوط** برصيد **(443 مقالة)** مثلت نسبة **66.2 %**، تلاها: **محافظة القاهرة** برصيد **(٤٨ مقالة)** بنسبة **7.1 %**، وحصد المرتبة الأخيرة: **محافظات (السويس – الوادي الجديد – دمياط – بور سعيد)** برصيد **(مقالة واحدة)** لكل منها مثلت **نسبة 1. %.**
- جاء على رأس المؤلفين الأكثر إنتاجية ومساهمة بمقالاتهم المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، **صابر السيد محمود** برصيد **(٧ مقالات)** مثلت نسبة **1.2 %** من إجمالي عدد المقالات المنشورة.
- أن التأليف الفردي هو السائد في المقالات والبحوث المنشورة بمجلة كلية اللغة العربية بأسيوط بنسبة **98.6 %**، في حين أن التأليف المشترك بلغت نسبته **1.4 %**.

ثانيًا: التوصيات

- ضرورة العمل على إجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول مجالات اللغة العربية وآدابها؛ لأنه بقدر ما نقدمه للغتنا من اهتمام يكون لنا الغلبة الفكرية في مجال الفكر البشري.

- التعاون والتنسيق بين الباحثين وتبادل الخبرات في مجال العمل الببليوجرافي بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية ونظيراتها وإصدار المزيد من الدراسات من أجل التعريف بالمقالات والأبحاث المنشورة وتسليط الضوء عليها وإظهارها لمجتمع المستفيدين من الباحثين والدارسين وخاصة في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- دعم جهود الباحثين من خلال النشر المجاني ورصد المكافآت من الجامعات والكليات المحتضنة لتخصصات المكتبات والمعلومات من أجل تشجيعهم على إجراء المزيد من الدراسات الببليوجرافية الببليومترية.
- العمل على تجميع الإنتاج الفكري من المشروعات الببليوجرافية وعمل مشروع ضخم لقاعدة بيانات عالمية أو إقليمية أو محلية لتجميع الإنتاج الفكري المنشور في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية ووضعه بين أيدي المستفيدين والباحثين للاستفادة منه وعدم تكرار الأعمال البحثية.

المصادروالمراجع

أبـو منقلـة، محمـد الأمـين، أبـوبكر، يوسـف الخليفـة (2006). أوضـاع اللغـة في السـودان. الخرطوم: مطبعة جامعة الخرطوم. ص 13.

الأســدي، ســلمان جــودي داوود (2012). مجلــة آداب البصــرة للمــدة (2004 - 2010): دراسة تحليلية. مركز دراسات البصرة والخليج العربي. مج 18، ع 60.

بخيـت، محمـود محمـد (2008). مقـالات اللغـة العربيـة وآدابهـا في الـدوريات الأكاديميـة لكليـات جامعـة الأزهـر بالوجـه القبلـي: دراسـة تحليليـة". كليـة اللغـة العربيـة بأسيوط: قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات.

بـن شـعيرة، سـعاد (2006). الإنتـاج العلمي في مجـال المكتبـات والمعلومـات بـالجزائر: دراسـة تحليليـة ببليومتريـة. الجزائـر: جامعـة منتـورى قسـطنطينية: كليـة العلـوم الإنسانية والاجتماعية. ص 18.

الخضـر، كمـال جـاه الله (2016). مـدخل إلـى منـاهج البحـث اللغـوي. جامعـة أفريقيـا العالمية: الخرطوم. ص 3.

الخطيـب، نجيـب محمـد (2008). كشـاف مجلـة المعلومـات، مجلـة مكتبـة الملـك فهـد الوطنية. مج 14. ع2.

صـيني، سـعيد إسـماعيل (1994). قواعـد أساسـية في البحـث العلمي. بيـروت: مؤسسـة الرسالة. ص 89.

العايـدي، محمـد عـوض (2005). إعـداد وكتابـة البحـوث والرسـائل الجامعيـة مـع دراسـة عن مناهج البحث. - القاهرة: شمس المعارف. ص 63-64.

عبـد الفتـاح، رشـا محمـد (2022). المجلـة المصـرية لعلـوم المعلومـات (2014 – 2021) دراســة تحليليــة وكشــاف. كليــة الآداب جامعــة بنـي ســويف: قســم علــوم المعلومات.

عبد الهادي، محمد فتحي (2002). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص 32.

عبد الهادي، محمد فتحي (2008). مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. ص 73-75.

عيد، سهير عبد الباسط (2004) . عالم المعلومات والمكتبات والنشر: دراسة تحليلية وكشاف. مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر. مج 5. ع2.

المالكي، مجبل سالم مسلم (1997). القياس الببليوغرافي وتطبيقاته في مجال المكتبات والمعلومات. رسالة المكتبة، مج 32، ع 2. ص 23 – 24.

محفوظ، عبد المحسن محمد (2007). مجموعات الدوريات في مكتبات جامعة الأزهر: دراسة تقويمية: أطروحة دكتوراه. كلية اللغة العربية بأسيوط: قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات.

الملاح، تامر (2024). تكنولوجيا التعليم "الحاسب الآلي" الإنترنت " علوم المكتبات " العلوم التربوية " الدراسات العليا. المنهج الببليوجرافي، http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/posts/553279، <تاريخ الزيارة 2024/1/25>.

الهوش، أبو بكر محمود (1981). المدخل إلى علم الببليوغرافيا، منشورات الكتاب، والتوزيع، والإعلان، والمطابع. طرابلس، ليبيا، ط1. ص26.

رو ابط الإنترنت:

https://jfla.journals.ekb.eg/journal/about, <visited 28/01/2024>

https://jfla.journals.ekb.eg/journal/aim_scope, <visited 28/01/2024>

https://jfla.journals.ekb.eg/journal/process?ethics, <visited 28/01/2024>

Scientific Research Trends Published in the Journal of the Faculty of Arabic Language in Assiut: An Analytical Study

Ahmed Maheer Mohammed Elkabeer
Al-Azhar University, Assuit Branch

Abstract:

Scientific research is a purposeful activity with strong motivations and high value if it is built on solid rules and foundations and relies on valid and appropriate tools for the method used. Periodicals are among the most important sources of information for researchers in various fields of human knowledge because periodicals are characterized by modernity and innovation in the studies published between their pages. Scientific research and visions were processed in different pens by many researchers in various fields of human knowledge, and this in turn gave the study its importance by shedding light on this increasing growth of research and articles published in the Journal of the College of Arabic Language in Assiut. The current study aims to limit the research and articles published in the Journal of the College of Language. Arabic language in Assiut and preparing a bibliographic list for it, identifying the numerical, thematic, temporal and geographical features of these research, identifying the prevailing authorship style in this research, as well as identifying the most contributing and most productive authors of research...etc. The study adopted the bibliographic approach, which is based on preparing lists. The bibliography that lists and records scientific research published in the Journal of the College of Arabic Language in Assiut on the one hand, and the descriptive analytical approach to study trends and numerical, objective, temporal and geographical characteristics on the other hand. The study achieved many results, the most important of which is that the number of articles published in the Journal of the College of Arabic Language in Assiut reached 671 articles. The field of literature and criticism had the largest share, amounting to 141 articles, and the fields of (Islamic advocacy and culture - eastern

languages - languages and translation) came in last place with a single article for each. The study recommended the necessity of working on conducting many studies and research on the fields of the Arabic language and its dissolution because the more attention we give to our language, the more we will have intellectual dominance in the field of human thought.

keywords : Journal of the Faculty of Arabic Language in Assiut; Scientific Periodicals; Bibliographies.